

محاضرة رقم: 11	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
التاريخ	القسم
تاريخ البلاد العربية المعاصر	المادة
الرابعة	المرحلة
2021-2020	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
أ.د.عبدالستار جعيجر عبد	المحاضر
فلسطين بعد الحرب العالمية الاولى	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Palestine after the First World War	عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية
1- أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، دار المعارف، مصر، 1955.	المراجع والمصادر
2- عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990.	
3- زيد عبد العزيز الفياض، قضية فلسطين، دار الألوكة للنشر، الرياض، 2016.	

فلسطين بعد الحرب العالمية الاولى

قامت بريطانيا باحتلال القدس بقيادة الجنرال اللمبي عام 1918 واقامت فيها إدارة عسكرية عرفت باسم (الإدارة الجنوبية لبلاد العدو المحتلة)، وكان من الدلائل على ما تبنته الحكومة البريطانية لفلسطين هو زيارة لجنة صهيونية برئاسة وايزمن لفلسطين في آب 1918 بإشراف الحكومة البريطانية واخذت تتجول في فلسطين مطالبة بإشراكها في الحكم وإدارة البلاد فوراً الامر الذي استنفر العرب.

وعندما عقد مؤتمر الصلح في فرساي عام 1919 حضره فيصل ممثلاً لأبيه ملك الحجاز وألقى خطاباً طالب فيه باستقلال البلاد العربية ووحدتها وقدم المؤتمر الصهيوني مذكرة طالب فيها بإنشاء الدولة اليهودية في فلسطين وشرق الاردن وجنوب لبنان.

اقترح الرئيس الامريكى ولسن ارسال لجنة إلى سوريا مؤلفة من ممثلي الحلفاء للوقوف على رغبات السكان وتقديم تقرير إلى مؤتمر الصلح وعرفت اللجنة باسم (لجنة كنج - كرين)، زارت اللجنة فلسطين

وسوريا واتصلت بجميع ممثلي الشعب وطبقاته ثم عادت فقدمت تقريرها إلى وفد الولايات المتحدة لدى مؤتمر الصلح وقد جاء فيه ان الرأي متفق في سوريا على المطالبة بالاستقلال ورفض الحماية في ثوب الانتداب. وفيما يتعلق بفلسطين فإن اللجنة اقرت عن اقتناعها بأن الصهيونية اعتداء شنيع على حقوق الشعب، كما انها أوصت ان تنبذ فكرة جعل فلسطين دولة يهودية، وطبيعي ان لا يروق هذا التقرير لهم في مؤتمر الصلح فأمروا بحفظه واهملوه.

راحت بريطانيا وفرنسا تتفاوضان فاتفقتا ان تتنازل فرنسا عن الموصل لبريطانيا، وان توافق على وضع فلسطين تحت سيطرة بريطانيا وفي مقابل هذا لا تعارض بريطانيا فرنسا في السيطرة على سوريا، ثم انعقد المجلس الاعلى للحلفاء في سان ريمو في إيطاليا عام 1920 وقرر وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، ووضع العراق تحت الانتداب البريطاني، اما فلسطين فقد جعلت تحت الانتداب البريطاني على ان تلتزم بريطانيا بتنفيذ وعد بلفور.

جاءت قرارات مؤتمر سان ريمو مخالفة لجميع العهود فقد جاء قرار فلسطين إيذاناً بصراع عنيف بين العرب من جهة والصهيونيين والاستعمار البريطاني من جهة اخرى، وخلاصة القول ان وعد بلفور وصك الانتداب هما اعتداء على حقوق العرب الطبيعية في بلادهم، وكذلك اعتداء على الحقوق العربية التي تعهدت بريطانيا في اتفاقات ومراسلات معهم برعايتها، وبما ان العدوان لا يرد الا بالدفاع والمقاومة فإن تاريخ فلسطين منذ الاحتلال البريطاني حتى اليوم هو تاريخ نضال مستمر.